والعروق واللحم والجلد والاقشية والشعر والظفر والصفراء والدم والبلغم والسوداء مثال وكما ان في العالم الكبير اثنى عشر برجا فكذلك في العالم الصغير وهو الانسان اثنى عشر جوفا مماثلة للبروج وهي العينان والاذنان والمنخران والسبيلان والثدييان والسرة والفم مثال وكما ان في العالم الكبير سبع كواكب سيارة بها تتعلق اسباب الكائنات فكذلك فيه وهي القوة الباصرة والقوة السامعة والقوة الذائقة والقوة الشامة والقوة اللامسة والقوة الناطقة والقوة العاقلة مثال وكما ان رياسة الكواكب بالشمس والقمر واحدهما يستمد من الاخر فكذلك رياسة القوى بالعقل والنطق واحدهما وهو النطق يستمد من الاخر وهو العقل مثال وكما ان في العالم الكبير ستون وثلثمائة يوم فكذلك في الانسان ستون وثلثمائة مفاصل مثال وكما ان للقمر عشرون موضعا يدور فيها في كل شهر فكذلك في الفم ثمانية وعشرون مخرجا للحروف مثال وكما ان القمر يظهر تاثيره بجريانه في منازله الثمانية والعشرين كذلك القوة الناطقة يظهر تاثيرها في مخارج الحروف الثمانية والعشرين مثال كما ان القمر يظهر في خمسة عشر ليلة ويخفى الباقي كذلك يدغم من الحروف ثلثة عشر حرفا وهي النون والتاء والدال والذال والراء والزاء والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء مثال وكما ان العالم الكبير ارضا وجبالا ومعادن وبحارا وانهارا وجداول وسواقي فكذلك في الانسان الذي هو العالم الصغير مثله فجسده كالارض وعظامه كالجبال ومخه كالمعادن وجوفه كالبحر وامعاؤه كالانهار وعروقه كالجداول وشحمه كالطين وشعره كالنبات ومنبت الشعر كالتربة الطيبة وانفه كالعمران وظهره كالمفاوز ووحشته كالخراب وتنفسه كالرياح وكلامه كالرعد واصواته كالصواعق وبكاؤه كالمطر وسروره كضوء النهار وحزنه كظلمة الليل ونومه كالموت ويقظته كالحيوة وولادته كبدو سفره وايام صباه كالربيع وشبابه كالصيف وكهولته كالخريف وشيخوخته كالشتاء وموته كانقضاء مدة سفره والسنون من عمره كالبلدان والشهور كالمنازل والاسابيع كالفراسخ واياما كالاميال وانفاسه كالخطا فكلما تنفس نفسا كانه يخطو خطوة الى اجله وقال الشيخ الاكبر والكبريت الاحمر في الفتوحات في الباب السادس منه واما عالم الاستحالة ونظيره ومثالها من العالم الانساني الجامع فمن ذلك كرة الاثير وروحها الحرارة واليبوسة وهي كرة النار نظيرها الصفراء وروحها القوة الهاضمة ومن ذلك الهواء وروحه الحرارة

الحرارة والرطوبة نظيره الدم وروحه القوة الجاذبة ومن ذلك الماء وروحها البرودة والرطوبة نظيره البلغم وروحه القوة الدافعة ومن ذلك التراب وروحها البرودة واليبوسة نظيره السوداء وروحها القوة الماسكة واما الارض فسبع طباق ارض سوداء وغبراء وحمراء وصفراء وبيضاء وزرقاء وخضراء نظيرها من الانسان في جسمه الجلد والشحم واللحم والعروق والعصب والعضلات والعظام واما عالم السماء فمنها الروحانيون من الملائكة ونظيره في الانسان القوى الروحانية اللطيفة سواء بسواء كالنسختين المتقابلتين واما عالم الحيوان ونظيره من الانسان ما ينمو فيه الشعر والاظفار ومن ذلك عالم الجماد ونظيره منه ما لا يحس من الانسان واما عالم النسب فمنهم الكون نظيره الاسود والابيض والالوان ثم الكيف نظيره منه الاحوال كالصحيح والسقيم ثم الكم نظيره الشبر والطول من الذراع ثم الاين نظيره منه العنق مكان الراس والساق مكان الفخذ ثم الزمان نظيره الحركة ثم الاضافة نظيره هذا ابني وانا ابنه ثم الوضع نظيره لغتي ولحيتي ثم ان يفعل نظيره اكلت ثم ان ينفعل نظيره شبعت ومنها اختلاف الصور في الامهات كالفيل والحمار والاسد نظائر هذه القوى التي تقبل الصور المعنوية من مذموم ومحمود وهذا فطن فهو فيل هذا بليد هذا حمار هذا شجيع فهو اسد الى غير ذلك والله يقول الحق وهو يهدي السبيل بيان فلما جمع الله تعالى عز وجل في الانسان جميع ما في الكائنات بالغ في الثناء على نفسه رب الارض والسماء بقوله تبارك الله احسن الخالقين وذكر الامام الاكبر والكبريت الاحمر في الفتح المكي في اخر الباب السادس منه وقال واما العوالم الكلية فهي في موطنين في العالم الاكبر بتفاصيلها وهو ما خرج عن الانسان وفي العالم الاصغر وهو الانسان فاما العالم الاعلى من العوالم فالحقيقة المحمدية وفلكها الحيوة نظيرها ومثالها من الانسان اللطيفة والروح القدسي ومن العوالم العرش المحيط ونظيره من الانسان الجسم ومنها الكرسي ونظيره منه النفس ومن ذلك البيت المعمور ونظيره القلب ومنها الجنان ونظيرها لطائف القلب والقوى الروحانية ومنها الملائكة ونظيرها الارواح التي فيه الحواس والقوى ومنها زحل وفلكه ونظيره قوة علمية والنفس ومنها المشتري وفلكه ونظيرها القوة المذكرة ومؤخر الدماغ ومن ذلك الاحمر وفلكه نظيرها القوة العاقلة واليافوخ ومنها الشمس وفلكها ونظيرها القوة المفكرة ووسط الدماغ ومنها الزهرة وفلكه ونظيرها القوة الوهمية والروح الحيوانية ومنها الكاتب وفلكه نظيرها القوة الخيالية ومقدم الدماغ ثم القمر وفلكه نظيرها منه القوة الحسية والجوارح التي تحس فهذه طبقات العوالم الاعلى ونظائره من عالم الانسان كذا ذكره الشيخ الاكبر قدس سره نكتة وليس

Copyright © King Saud University